

المصاحف ليسوا أعضاءً دائمين في هيئات تحرير المجلات، بل يرتبطون بها بشروطهم الخاصة، ويعملون حسب رغبتهم وخططهم. تعتمد المجلات عليهم أكثر من الصحف، نظراً لطبيعة عملها ومساحتها الزمنية الأطول. تنتشر ظاهرة المصاحفة في الدول الكبرى التي تصدر فيها العديد من الصحف والمجلات، خاصة المتخصصة. بعض المصاحفين متفرغون، وآخرون يعملون في وسائل إعلامية أخرى أو لهم أعمال أخرى. يتصل المصاحف برئيس التحرير مباشرة أو عبر وكالات تسوق أعمالهم. في مصر، هذه الظاهرة غير منتشرة، نظراً لاحتفاظ المؤسسات الصحفية وعدم ازدهار الصحافة المتخصصة وغياب صحافة إقليمية قوية. يصنف المصاحف في مصر إلى أربع فئات رئيسية: روائيون ومفكرون، وكتاب صحفيون في مجلات متخصصة، وكتاب صحفيون في جرائد ومجلات قومية وعامة ومتخصصة. الفئات الثلاث الأخيرة لا تتعامل مع وكالات، بل يتم التواصل معهم مباشرة أو عبر مكاتب الصحف العربية في القاهرة.